مشبهة بالفاعل في كونه مسندا اليه ومحلوما عليه كالفاعل واما يشابه بالفاعل بعد
وقوع هذه الجملة الاسمية موضع الجملة الفعلية اذ يستعمل هذا التركيب في موضع ما هو
ذاتا بالاشراد اما تخصص بالصفة المقدرة اي شر عظيم لاحقه بقرينة التنوين لان
التنوين يحتمل ان يكون للتعظيم وهذا مثل يقال في حق رجل وقع في شدة وكرب حصل له
الاضطرار لا يمكن دفعه الا بالمشقة وراجعها من المواضع التخصيصات النكرة التي تقدم الظرف
عليها نحو في الدار رجل فان رجل نكرة تخصصت بتقديم الخبر الذي هو الظرف المكان ومعنى له
حكم وذلك لان المتكلم لما قال في الدار علم للسائل من غير اشتباه وغيرة انما بعده بذكر
الشيء ويصلح لاستقراره في الدار فكان في قوة النكرة الموصوفة في تركيب اخبري وخاصا
كل نكرة تخصصه بالنسبة الى المتكلم نحو سلام عليك فان سلاما نكرة تخصصت
بالنسبة الى المتكلم لان هذا الجملة الاسمية معدولة عن الفعلية المقيد
اسنادها فيها الى المتكلم وهي قوله سلمت سلاما فكان السلام في الجملة
ايضا مقيد بالنسبة الى المتكلم كما في الفعلية بناء على ان الجملة الاسمية المعدولة
في حكم الاسناد كالجملة المعدولة منه فكان تقديره سلامي عليك فكان
مخصصا وفيه نظر من وجوه الاول انه لا نسلم انه مخصص بل صار معرفة لان قوله
سلامي مضاف الى ياء المتكلم والمضاف معرفة واجيب عنه بان سلامي يتعاد بل
سلام من قبيل فكان مخصصا لا معرفة لعدم الاضافة فان قيد لا يستقيم ان يكون
معنى سلام عليك سلمت سلاما عليك لان سلمت معناه قلت سلاما عليك كما ان

معنى

معنى سبحت سبحان الله ولبيت بمعنى قلت سبحان الله وقلت لبيك فيلزم التسلسل
والتكرار والدور لان سلاما عليك في قولك قلت سلام عليك ايضا مبتدا مذكور آخر في
تخصيصه الى تقدير آخر مثله وذلك الى تقدير آخر مثله الى ما لا يتناهى فيلزم التسلسل
واجيب عنه بانه لا نسلم ان معنى سلمت قلت سلام عليك بل معناه سلام الله عليك سلاما
او معناه قلت السلام عليك وذلك لا يحتاج الى التقدير فلا يلزم التسلسل فان قيد السلام لما
كان مصدر سلمت الذي معناه قلت السلام عليك كان معنى قولك سلام عليك فقولك
السلام عليك يقع اقول ابتداء فلا بد من ذكر خبر فيه حتى يتم الكلام به والا يلزم المبتدا بلا خبر
قلنا خبره محذوف وهو واقع او حاصل عليك تقديره قولي السلام عليك حاصل او واقع
عليك فان قيد فعلى هذا يلزم تكرار الخطاب قلنا لا نسلم ان فيه تكرار
الخطاب بل فيه يقين المخاطب تامل هذا كله في غاية التحقيق اعلم ان هذا التخصيص
صلات الذي ذكرت عند المتاخرين واما عند المحققين فلا حاجة اليها لانهم
يقولون المدار من باب المبتدا والخبر وفائدة المخاطب فلهذا يصلح تركيب كوكب
الغضى الساعة بلا تخصيص مع ان كوكبا نكرة وكذا موت قرح كل ناس شاربوها
وقبر باب كل ناس دخلوها بلا ادخال الالف واللام لحصول الفائدة ولا يصلح قوله
جاءني قائم لعدم الفائدة فيه والكان احد الاسمين معرفة والاخر منهما نكرة فانه
جعل المعرفة مبتدا والنكرة مقولة النكرة منصوب على انه ظرف زمان نقول فاجعل
المعرفة مبتدا في كل وقت او ظرف مكان له بتقدير في كل تركيب او مفعول مطلق له

واجيب عنه

فان قيل

قلنا

فان قيل

قلنا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)